أسوار مدينة القدس القديمة وأبوابها عبر عصور التاريخ
مجاهد على شراب(*)

عبر عصور التاريخ القديم ، أقيمت العديد من الأسوار حول مدينة القدس لتحميها من الغزاة والأعداء والطامعين . تحمل هذه الأسوار تاريخا وتحتضن- بين دفء حجارتها الصخرية - ماضي المدينة المقدسة ، العريقة عراقة التاريخ نفسه ..

من بناها ؟ وكيف شُيدت ؟ وكيف هُدمت وبُنيت ثانية بعضها فوق بعضها !؟ لتتوحد وتتآلف في سور واحد جديد يرمز إلي هيبة الزمان وعراقة المكان .

كل باب من أبواب سور القدس ، المدينة المقدسة ، له اكثر من مسمى ويحمل اكثر من قصة وتاريخ وأسرار .

خرجت من أبواب المدينة المقدسة إلى العالم ، شرقا وغربا ، ثقافة وتجارة ... واتى عبرها ، من شرق العالم وغربة ، ثقافة وتجارة أيضا.

الغزاة التي وطأت أقدامهم القدس ، مروا جميعا على السور ، فهدموا ما هدموا ، وأضافوا ما أضافوا ، وخرجوا من أبواب القدس إلى غير رجعة ... وما تزال أبواب المدينة المقدسة مفتوحة ، ليخرج منها أخر الغزاة وأبشع الغزاة ..الصهاينة.

ما من حاكم لمدينة القدس إلا وفكر في تحصينها وإقامة الأسوار من حولها ، ذلك لأنها كانت دائما محاطة بالأعداء الطامعين ، وما من حاكم ، ومامن محتل ايضا ، للمدينة المقدسة إلا واضاف إلى من سبقه ناحية جديدة من نواحي السور .. وكثيرا ما ضاق السور واتسع ، وتعلى وانخفض ، تبعا للظروف والحروب وقدرة الأمة المتحصنة داخله على القتال ومواجة الطامعين.

أول البناة .." اليبوسيون "

يرجع تاريخ بناء السور الأول حول القدس إلى " اليبوسيون" أول من فكر في بناء السور حول المدينة من كافة جهاتها ، في العام ٢٠٠٠ ق.م . فالسور الذي كان يحيط بالقدس التاريخية اليبوسية ليس هو السور الذي بناه " اليهود " كما يشاع في بعض الكتب التاريخية ، وكما تشيع ألان بعض الروايات المختلفة والمزورة للتاريخ "انهم بناة الأهرامات"!!، بل ان المؤكد انه عندما قامت أسباط بنى إسرائيل على بعضها البعض ، تهدم جانب من السور الأول (اليبوسى) بأيدي اسباط اليهود أنفسهم .

أما السور – الثاني – الذي بناه اليهود (سنة ٦٤٤ ق.م.) عندما جاء الملك سليمان (من بابل) ليضم بعض الأبنية الجديدة في القدس ، ونرى اليوم قسما من بقاياه عند المسكوبية على مقربة من كنيسة القيامة و بطريركية الأقباط ، وقد هدمه نبوخذ نصر سنة ٥٨٦ ق.م. وظل هذا السور متهدما ، إلى ان أعيد تعميره ما بين القرنين الخامس والثاني قبل الميلاد وعمره نحاميا ٤٤٥ ق.م. بحماية الفرس ، واقام هيرودوس بعض التجديد في أقسام السور- الثالث- الذي تهدم في عهد البطالسة (٣٢٠ ق.م.) وفى عهد السلوقيين (١٦٨ ق.م.) وهُدم ما تبقى منه على يد الرومان عندما احتل إمبراطور هم (بومبى) المدينة (٦٣ ق.م.) .

وحاول اغريبا (حفيد هيرودوس) إقامة سور جديد – الرابع –فى الفترة ٣٧-٤٤ ميلادية ، إلا ان إمبراطور الرومان قلوديوس أوقف متابعة العمل ، ولم يتم بناء السور إلا اثناء حصار تيتوس للمدينة ، الذي هدم معظمه في العام ٧٠ م. ثم رممه مرة أخرى ، ويظهر – في يومنا هذا – بقايا هذا السور (الذي لم يتم) عند باب العمود وعند مفترق الطرق (على مقربة من "مسجد سعد وسعيد") ،

(*) كاتب صحفى ومؤرخ فلسطينى مراسل هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية عضو جمعية الآثاريين العرب

وعند مدرسة الفرير على مقربة من باب الحديد وعند بير الكلبات على مقربة من قبور السلاطين ، وعند باب الأسباط بالسور القديم .

وقد اهتم الرومان بعد احتلالهم المدينة – بقسم السور الممتد من القلعة (عند باب الخليل / يافا) حتى جبل صهيون ، وموقع الحرم القدسي الشريف الحالي ، والسفح المطل على سلوان ثم ساروا به نحو الشمال بحيث يشمل القسم الحديث من المدينة الذي أنشئ على أيديهم.

وعندما جاءت الملكة افدوكيه (زوجة الملك تيودوسيوس الكبير) إلى القدس عام ٤٤٣ م. أقامت سورا جديدا – الخامس – ضم سلوان .

وعندما جاءت الحملة الصليبية دكت أسوار القدس١٠٩٩ م ،ولما جاء الفاطميون عمروا جانبا من هذه الاسوار وعمر الصليبيون انفسهم جانبا أخر .

الناصر صلاح الدين عمرها وحصنها

وعندما جاء الناصر صلاح الدين الأيوبي وفتح المدينة المقدسة وحررها من الغزاة الصليبيين ، بنى الأسوارمن جديد (السور السادس) وحصنها واقام أبراجا عديدة عليها (من باب العمود إلى باب الخليل) وكان يشرف على تشييد الأسوار بنفسه ، ويحمل الحجارة على كتفه ويعمل من شروق الشمس وحتى غروبها ، وحفر حول السور خندقا (يشاهد حتى الآن في بعض المواضع حول السور) تحسبا ان يعيد الصليبيون الكرة على المدينة المقدسة ثانية !!

لقد عُمِر السور َو رُمم – بعد ذلك التاريخ – وخُرب ودُمر وبقى بين مد وجزر ، فعُمر تارة على أيدي العرب و المسلمين ، وتارة على يد المستعمرين حتى منتصف القرن السادس عشر للميلاد ، إلى ان جاء السلطان العثمانى سليمان القانوني فجدد عمارة السور وشيد الكثير من أجزائه (١٥٣٦- ١٥٤٢ ميلادية) ، وهذا السور – السابع – (هو المقام الآن حول مدينة القدس القديمة) وأنشا وعمر ورمم معظم الأبواب التي تشاهد الآن في السور (على أنقاض أبواب اقدم) ومنها : باب الأسباط ، وباب العمود ، وباب الخليل / يافا ، وباب النبي داود ... وكان يقوم على حراسة الأبواب – من الداخل – جنود نظاميون يتناوبون العمل كل ساعة وكانوا يستعينون على معرفة مواعيدهم وأوقاتهم بالساعة الرملية .

أما "الباب الجديد" فقد فتحه السلطان عبد الحميد في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وهو احدث أبواب المدينة القديمة .

السور وأبراجه

يبلغ طول محيط سور مدينة القدس القديمة أربعة كيلو مترات (٤٢٠٠م) ويصل ارتفاعه في بعض المواضع عند الأبراج إلى ٣٠ مترا وفى مواضع أخرى إلى ١٤ مترا .. وسمكة متران وربع المتر ويضم بداخله البلدة القديمة (٨٦٨ دونما) . وعليه ٣٤ برجا .

وأبرز سمات السورالهندسية وميزاته المعمارية انه يشمل طرازات التحصينات والاستحكامات الحربية في العصور الوسطى . فمثلا يوجد في أعلى السور . "ممر مكشوف" يؤدى إلى مجموعة الاستحكامات والتحصينات التي تأوي الجنود والمقاتلين اثناء الحرب والقتال ، كما توجد بأعلى السور أيضا "المزاغل" وهى الفتحات الطويلة التي يستخدمها الجند لرمي السهام على حشود الأعداء حول السور ، و" فتحات مقناة " لإسالة الزيت الساخن على الأعداء المهاجمين من الخارج والمحاصرين للمدينة . كذلك وجود الأبواب – في جميع أقسامه – التي تتشابه من حيث طباعها المعماري ، واغلب هذه الأبواب معقودة على طراز قوسي ، ويتشابه بعضها من حيث طرازه مثل باب العمود وباب الخليل / يافا ، ومثل باب المغاربة والباب الجديد ، ومثل باب الأسباط وباب الساهرة .

ويوجد على سور القدس ٣٤ برجا ، منها ما هو صغير ومنها ما هو مركزي ، وتوزيع هذه الأبراج يتوافق مع المتطلبات والاحتياجات الدفاعية في جوانب السور المختلفة ، فصغيرها يتواجد فوق أبواب السور المؤدية إلى داخل المدينة (الأسباط ، العمود) .

ومن أهم وابرز هذه الأبراج :

*** برج اللقلق :** ويقع في الزاوية الشمالية الشرقية ويتكون من طابقين ، السفلي منها عبارة عن قاعة وغرفة ، والعلوي عبارة عن ساحة مكشوفة تطل على تحصينات السور الأخرى.

*** برج كبريت :** ويقع عند الجدار الجنوبي للسور وهو مستطيل الشكل ويتكون من ثلاثة طوابق .

.. وقلعته

وأعلى ارتفاع للسور نجده (جنوب باب الخليل / يافا) عند " القلعة" التي يصل علوها إلى ٣٩ مترا (من جهة قاعدة الخندق المحيط به جهة الشمال والغرب). وهذه القلعة هي اكبر قلاع سور القدس وتعرف " بمحراب داود" وتعرف أيضا "بمحراب عمر" (سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه أول من صلى فيها يوم الفتح الإسلامي للقدس) وتشغل القلعة مساحة الأبراج الثلاثة - المتصلة بها - إضافة إلى الجامع ومئذنته العالية ، وهذه الأبراج شيدها – أول الآمر – هيرودوس الكبير (سنة ٢٤ ق.م.) شمال قصره في ذلك المكان الذي يعد أعلى جهات جبل أكرا (المنسوب إلى ألا كراه أي الاكروبوليس) التي بنيت سنة ١٨٦ ق.م. ، والى الشمال منها بنى هيرودوس قصره أومقره الملكي ، ولما بنى الأبراج الثلاثة في جوار قصره أو إلى الشمال منه قليلا ، سماها : هيبيك ، فازائيل ، ماريم . وجعلها مقره السياسي والإداري . ولما احتل تيتوس القدس سنة ٧٠ م . أبقى على أبنية القلعة إلا ان الإمبراطور هادريانوس هدمها في عام ١٣٥ م . ولم يتبق منها إلا الاساسات الضخمة والحائط الضخم كذلك الصومعة الصغيرة الواقعة اسفل القلعة وتعتبر اقدم جزء في البناء الحالي ثم أعاد الفرنجة (الصليبيون) بناء هذه الأبراج بشكل محكم ليحتموا بها ، وعندما فتح صلاح الدين الأيوبي القدس (٢٧ من رجب ٥٨٣ هـ - ٢ /١٠/١١٨٧ م) وحررها من الصليبيين الفرنجة ، دك الأبراج ثم بناها وعمرها وحصنها بطريقة افضل وهى التي اعتمدها السلطان سليمان القانوني في إعادة ترميمه وبنائه لسور القدس وابراجه وقلعته أعطاها شكلها الحالي عندما أعاد بناء مدينة القدس وسورها في الفترة ما بين عام١٥٣٦-١٥٤٢ م.

وفى العام ١٨٩٨ ، عندما وصل غليوم الثاني إمبراطور ألمانيا إلى القدس ، تم هدم جانب من السور الواقع بين باب الخليل وخندق القلعة كي يتمكن غليوم الثاني من الدخول بموكبه ، وهو على صهوة جواده ، إلى داخل السور في طريقة إلى كنيسة القيامة والحرم القدسي الشريف ، وفى باحة باب الخليل أمام " فندق البتراء" ترجل الإمبراطور غليوم ومشى على الأقدام إلى كنيسة القيامة ، وكان الهدف والغاية من فتح هذه الثغرة – كما يروى أحد المؤرخين (بدكر) – هو عدم اضطرار إمبراطور ألمانيا . للمرور تحت سقف أو سلطة أجنبية ، وقد تم فتح تلك الثغرة بين باب الخليل واحد أبراج القلعة المسمى هيبيك (هيبنيكس) .

والطريف –تاريخيا – ان الجنرال اللبني قائد الجيوش البريطانية، قد دخل "من نفس الثغرة" إلى مدينة القدس (في ١٩١٧/١٢/١١) بعد انسحاب القوات التركية منها ، ووقف يخطب في الجنود وأهالي المدينة ، من على درجات القلعة ، وتذكر المصادر التاريخية ان الملك عيسى ابن الملك العادل آخي السلطان صلاح الدين انشا (عام ٦٠٠هـ-١٢٠٤ م) البرج الذي تقف عليه مئذنة جامع القلعة في الجهة الجنوبية الغربية من بناء القلعة ، أما الجامع نفسه فانشاه الملك الناصر محمد بن قلاوون (سنة ٧١٠هـ –١٣١٠م)

أبواب القدس

أبواب السور المفتوحة : سبعة أبواب : باب العمود ، باب الساهرة ، باب الأسباط ، باب المغاربة ، باب النبي داود ، باب الخليل / يافا ، الباب الجديد ، وإضافة الى هذه الأبواب المفتوحة توجد أربعة أبواب مغلقة ، في سور المدينة التاريخي ، بالإضافة إلى أبواب أخرى صغيرة خاصة بالحرم القدسى الشريف وتقع فى سوره الشمالي والغربي وتربط ما بين ساحة الحرم القدسي الشريف (ساحة الأقصى) وما بين المدينة القديمة المسورة . وهذه الابواب المفتوحة هى :

١- باب العمود

ويسمى باب النصر و أو باب دمشق أو باب الشام . يقع في منتصف الحائط الشمالي لسور القدس تقريبا ، وسمى باب العمود بسبب وجود عمود داخل الباب ، من بقايا مدينة الإمبراطور هادريانوس نفسه (ايليا كابيتو لينا) ويظهر هذا العمود فى خريطة الفسيفساء التي عثر عليها في الكنيسة البيزنطية في مأدبا ، وقد بقى هذا العمود حتى الفتح الإسلامي . وذكر غوستاف لوبون اسمه "بباب دمشق" كما يسمى باسم " باب الشام " لانه كان مخرج القوافل ألي بلاد الشام ، والتسميتان الاخيريتان شائعتان لدى الإفرنج الأوربيين منذ مطلع عصر النهضة وعرف أيضا " بباب نابلس" كما عرف باسم " باب النصر" لان الفاتحتين كانوا يدخلون منه إلى المدينة (يرد اسم " باب النصر" أيضا لاحد الأبواب الصغيرة المؤدية للحرم القدسي الشريف –من المدينة القديمة) .

يعود باب العمود الحالي إلى عهد السلطان سليمان القانوني ،وتعلو هذا الباب قوس مستديرة قائمة بين برجين ويؤدى عبر ممر متعرج إلى داخل المدينة ، وقد أقيم الباب فوق أنقاض باب يرجع إلى العهد الصليبي ، ووجدت اثناء عمليات حفريات سنة ١٩٣٦ ، وسنة ١٩٦٦ بقايا بابين يعود إحداهما إلى زمن الإمبراطور هادريانوس الذي أسس مدينة ايلياء كابيتولينا (بين ١٣٣-١٣٧ م) على أنقاض المدينة التي دمرها الإمبراطور تيتوس و اما بقايا الباب الثاني الذي بناه هيرودوس اغريباس في منتصف القرن الأول الميلادي ، اسفل باب العامود جهة اليسار باتجاه الدخول على عمق ٦,١٠ م ،و يتمثل فى بوابة الملك هيرودوس اغريباس ثم مدخل للمشاة على شكل باب ذي ثلاثة أقواس . كما تظهر الكتابة فوق بقايا الباب الأول - باب هادريانوس اسم المدينة الجديدة والباب عبارة عن قوس ضخمة ترتكز على دعامتين من الحجارة القديمة المنحوتة نحتا ناعما والمزودة بإطار انعم نحتا ، وقد أضيف العمود (داخل الباب) أيام الإمبراطور هادريانوس نفسه .

يقع أمام باب العمود مدرسة شميدت الألمانية(التي مر عليها اكثر من مائة سنة) وبالمقابل منها يقع دير الراهبات الفرنسيسكانيات ، والى الشمال يقع مدخل الطريق المؤدى إلى "قبر البستان" (متفرع من شارع نابلسى) ، حيث تخيل الجنرال غوردون في العام ١٨٨٢ – وهو أحد جنرالات الجيش البريطاني – تخيل تلك التلة على شكل جمجمة فاعتبرها "جبل الجلجلة" واعتبر قبرا إلى جوارها بأنه قبر السيد المسيح (والقبر في حقيقته يرتد إلى العصر البيزنطي) .ولم توافق أي من الطوائف المسيحية على هذا الادعاء البدعة ! كما رفض جميع علماء الآثار ان يكون هذا القبر قبرا للسيد المسيح (عليه السلام) .

٢- باب الساهرة

يعرف أيضا – عند الغربيين – باسم " باب هيرودوس" . ويقع على الجانب الشمالي من سور القدس ، على بعد نصف كيلو متر شرقي باب العمود ، ويرجع بناؤه في شكله الراهن إلى عهد السلطان سليمان القانوني . وهو باب بسيط بنى ضمن برج مربع الشكل ، يتكون من مدخل وعقد مدبب وبينهما نقش حجري كتابي تذكاري يبين اسم السلطان وألقابه وتاريخ تجديد الباب (سنة ٩٤٤ هـ – ١٥٣٨/١٥٣٧م) في عهد السلطان سليمان القانوني .

يغطى فتحة المدخل مصراعان من الخشب المصفح بالنحاس ، ويؤدى المدخل إلى دركاه فيها غرفة صغيرة يغطيها قبو مروحي ، وتؤدى الدركاه بدورها إلى ممر ينعطف نحو اليسار قليلا .

وذكرالبشارى المقدسي في كتابه " احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم"هذا الباب باسم " باب جب ارميا" في حين سماه الفرنجة / الصليبيين " باب مادلين " وأيضا "باب هيرودوس" .

وقد خططت السلطات الإسرائيلية- ضمن مخططاتها لتهويد القدس العربية الى إقامة مشروع مركز تجارى رئيسي وسط المدينة في مساحة تبلغ ٢٧٠٠ دونم ، في المنطقة المجاورة لباب الساهرة وباب العمود، . وفى حدود (دائرة) تقع ما بين مقبرة " مأمن الله الإسلامية" غربا ، وما بين محطة السكة الحديد جنوبا وسور القدس وحي وادي القدس شرقا ، ويشمل المشروع حي باب الساهرة (ويضم شوارع صلاح الدين وبور سعيد والرشيد وقسما من شارع الملك حسين) وحي باب العمود (خارج السور : ويضم طريق نابلس وقسما من شارع الملك حسين) وهى معا تشكل مناطق سكنية ودينية ومدرسية وتجارية مكتظة بالسكان العرب .

٣- باب الأسباط

يسمى أيضا باب " القديس اسطفان (أو استفانوس باليونانية) وهو أول شهيد في المسيحية ،ويلفظه العامة بشكل وبنطق مخفف " باب السباط" وسمى كذلك نسبة إلى أسباط بنى إسرائيل . كما يسمى " باب ستى مريم " أو " باب ستنا مريم" والدة السيد المسيح عيسى عليه السلام ، وتقول رواية قديمة ان اليهود قتلوا القديس اسطفان والقوا بجثته في وادي مريم المقابل لسور القدس الشرقي حيث عرف هذا الوادي بوادي ستنا مريم .

يذكر البشارى المقدسي في كتابه " احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" هذا الباب باسم "باب أريحا" لانه يؤدى إليها ، وذكره لي سترانج في كتابة " فلسطين العهد الإسلامي" بأنه كان يسمى في القرن الثالث عشر باسم " باب يهوشفاط" ، بينما ذكره مجير الدين الحنبلي صاحب "الأنس الجايل بتاريخ القدس والخليل " باسم باب حي الطورية " . ودرج اسمه – بالخطا – لدى بعض العامة من سكان المدينة باسم (باب حطة) نسبة إلى الحي المجاور له على يمين مدخله ، وهذه التسمية خاطئة لانها تسميه لاحد ابواب السور الشمالى للحرم القدسي الشريف (ساحة الأقصى) النافده على المدينة القديمة بالقرب من باب الأسباط نفسه.

وباب الأسباط يقع في الحائط الشرقي للمدينة ، وهو يشابه " يقترب من" باب الساهرة في شكله ، و يرجع تاريخ الباب الحالى إلى عهد السلطان سليمان القانوني .

ومن غرائب المآثر التي ترتبط بباب الأسباط والمنطقة المقابلة له ،مرور وادي قدرون الذي ينحدر من جبل المشهد (المكوبس) فاصلا بين القدس القديمة وجبل الطور ، وقبالته بوابة يهوشفاط أو ستنا مريم ، ويتجه الأخير نحو قرية سلوام (سلوان) ليلتقى بوادي حنوم المعروف أيضا بوادي جهنم !! وفيه كثير من المآثر لمدفن العذراء ومغارة الجسمانية ، وقبر يعقوب وقبر مجير الدين الحنبلى صاحب كتاب "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" ، وقبر ابشالوم بن داود (وهو في الحقيقة قبر يعود إلى العصر الإغريقي) وديوان فرعون .

٤- باب المغاربة

اصغر أبواب سور القدس . ويقع في الحائط الجنوبي للسور وهو قوس قائمة ضمن برج مربع وكان الإفرنج يسمونه باب الزبل (القمامة)، ويسمى بباب سلوان لانه المنفذ المؤدى مباشرة بين داخل المدينة القديمة وبين سلوان . ويسمى باسم باب المغاربة لمجاورته لحى المغاربة ، وقد دمر الإسرائيليون هذا الحي بعد عدوان حزيران / يونيو ١٩٦٧ واحتلالهم للقدس القديمة ، فهجروا حوالي آلف مواطن وهدموا ١٣٥ بيتا في الحي خلال دقائق بحجة أنها لا تصلح للسكنى ، يوم ١٩٦٧/٦/١١ ليفسحوا مكانها ساحة عامة أمام حائط البراق (الذي يسمونه "حائط المبكى" !!) .

وقد استولت سلطات الاحتلال الصهيوني في ١٩٦٧/٨/٣١ ، على مفاتيح باب حارة المغاربة اقرب الأبواب للمسجد الأقصى (ويقع جنوبي حائط البراق " المبكى" على سور الحرم الجنوبي) ، ولازالت السلطات الإسرائيلية تحتفظ بالمفاتيح - حتى الان - كي تسمح لمن تريد من جنود ومستوطنين

، ووقتما تشاء !! ، للتسلل إلى ساحة الحرم القدسي الشريف وتدنيس الأقصى واقامة الصلوات الدينية اليهودية فيه ، دون رقابة إسلامية أو بمنعنى اوضح : استفزاز المشاعر الإسلامية !! وقامت سلطات الاحتلال (وبعثات الآثار) بالتنقيب عن الحفريات دون رادع أو وازع !! في موازاة حائط البراق "المبكى" من ناحيته الغربية (بطول مائتي متر) كما نقبوا عن مثل هذه الحفريات من الناحية الجنوبية (لسور الحرم والأقصى) وكل ماتبين من وراء هذا التنقيب ، بقايا آثار لقصر أموي قديم وأثار رومانية وبيزنطية واسلامية ، مما فند كل مزاعم إسرائيل بوجود بقايا لهيكل سليمان أو أحد حوائطه (وهو حائط المبكى!!) الحقيقي تحت المسجد الأقصى (وساحة الحرم القدسي الشريف) !.

٥- باب النبي داود

يقع في الحائط الجنوبي من السور ، وهو باب كبير منفرج يؤدى إلى ساحة داخل السور ،يتكون من عقد حجرى مدبب وفوقه برج حجرى صغير محمول علي كابلين حجريين وتتضح فيه آثار العمارة العسكرية حيث تظهر فى الضخامة والارتفاع وكذلك البرج الحجرى الذى يعلوه وكان يستعمل لمراقبة التحركات خارج الباب ورمى السهام وصب الزيت المغلى على الاعداء والمهاجمين . أنشئ في عهد السلطان سليمان القانوني عندما أعاد بناء سور القدس واستكمل بناءه في العام١٥٤١- ١٥٤٢ م ، كما تدل الكتابة المثبتة عليه .

يعرف أيضا باسم " باب صهيون" ، ويسمى "باب حارة اليهود" ! . ويوجد قبالته " حبل صهيون" خارج السور الحالي (وضمن سور القدس اليبوسية القديم – الأول) . وفيه كثير من المآثر الدينية والتاريخية ، منها مقام " النبي داود " وفى حوزته علية صهيون وهما وقفان إسلاميان . وقد استولت مؤسسة يهودية دينية (يوشفاع) على المقام والبهو المؤدى إليه، بينما "العلية" هو المكان الذي تناول فيه السيد المسيح العشاء الأخير مع تلامذته ، ويظن أيضا أنها المكان الذي حل فيه الروح القدس على تلامذة السيد المسيح . ومن التقاليد المتبعة والمرعية ان سلطة الوقف الإسلامي تسمح للطوائف المسيحية – في مناسبات معينة – زيارة العلية وأجراء طقوس دينية فيها . وتوجد في المقام والعلية ، الكنيسة الألمانية " دور ميثيون" التي شرع في بنائها في العام ١٩٠٠ ، واستكمل في العام ١٩١٠ ، على قطعة ارض أهداها سعيد الداودى لإمبراطور ألمانيا عند زيارته القدس ، عام ١٨٩٨ بمعية زوجته اوغستا فيكتوريا وقد تم إهداؤها بأمر من السلطان عبد الحميد. كما يضم مقابر لطوائف كثيرة منها الإسلامية (مقبرة الدواهدة) ومقابر لكل من الطوائف الكاثوليكية ، والأرثوذكسية والأرمينية ...كما توجد فى جبل صهيون ايضا مآثر عديدة منها كنيسة مار بطرس الحديسة (المقامة لذكرى " صياح الديك ") وهى كنيسة مشيدة فوق مغارة يعتقد فيها المسيحيون ان المسيح(عليه السلام) سجن فيها ليلة آلامه ، وهو مجرد حدس لا تؤمن به كافة الطوائف إذ من المحتمل – كما تدل الآثار – على أنها بقايا مزار بيزنطي بنى فيه كنيسة أحياء لذكرى توبة القديس بطرس ، حيث التجأ أليها ليبكى خطيئته .

٦- باب الخليل / يافا

هو باب مركزي في السور ، وهو الباب الوحيد في الجانب الغربي من سور القدس . يعرف باسم باب الخليل " وباب يافا " في نفس الوقت ، كونه الطريق المؤدى إلى الخليل والى يافا من مخرج القدس القديمة الغربي.ويتكون الباب من مدخل وعقد حجرى كبير مدبب ، وفتحة المدخل مغطاة بمصراعين كبيرين من الخشب المصفح بالنحاس ، ويوجد ممر به مؤدى الى داخل القدس ، وبين المدخل والعقد الحجرى يوجد نقش تذكارى مثبت عليه انه تم تجديد الباب فى عهد السلطان سليمان القانونى سنة ٩٤٥هـ – ١٥٣٨/١٥٣٩ م .

وعرف هذا الباب بأسماء عديدة مثل "باب الرحبة" ،"باب المحراب" نسبة إلى المحراب المتواجد فيه والمسمى بمحراب داود . ويسمى " باب لد " كما يروى صاحب السند عن على بن سلامة .

وترتبط ذكريات هذا الباب بكثير من المآثر والذكريات التاريخية التي سببها وجود قلعة داود بجواره ، ففي الحرب العربية – الإسرائيلية ١٩٤٨ ، شهد باب الخليل حربا ضروسا حيث شنت القوات الصهيونية هجومين مركزين على باب الخليل (يومي ١٦،١٧ /٥ / ١٩٤٨)، من اجل محاولة اقتحام المدينة القديمة والوصول إلى حي اليهود بداخل البلدة القديمة ، وقد باءت المحاولتين بالفشل الذريع وكلفت المهاجمين خسائر فادحة في الأرواح بسبب استماته مجاهدي المدينة المقدسة في الدفاع عنها ، وابقى باب الخليل / يافا (والثغرة المجاورة له) مغلقين ، حتى الاحتلال الإسرائيلي للقدس في عدوان حزيران / يونيو ٦٧ .

وغرب باب الخليل وعلى موازاة الطريق إلى بيت لحم خارج السور ، تقع بركة تسمى بركة السلطان نسبة إلى السلطان سليمان القانوني الذي أمر بترميمها وتعميرها وكان يعقد بجوارها سوق الجمعة في كل يوم جمعة من كل أسبوع .

٧- الباب الجديد

يقع في أقصى الطرف الغربي من سور القدس الشمالي ، وهو احدث أبواب القدس عمرا ، إذ فتح في الجانب الشمالي للسور على مسافة كيلو متر تقريبا غربي باب العمود (عام ١٨٩٨) ، في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ، ومن هنا يسمى الباب أحيانا " باب عبد الحميد" . وقد توافق افتتاحه مع زيارة الإمبراطور الألماني غليوم الثاني لمدينة القدس سنة ١٨٩٨ .

أبواب القدس المغلقة

لسور مدينة القدس أربعة أبواب مغلقة ، وتقع هذه الأبواب المغلقة في نفس الوقت ، ضمن سور الحرم القدسي الشريف (ساحة الأقصى المبارك) على جانبيه الشرقي والجنوبي . فالباب الذهبي يقع وحده على الجانب الشرقي لسور الحرم (الذي هو امتداد لسور المدينة) واما الأبواب الثلاثة الأخرى فتقع على الجانب الجنوبي من السور .

١- الباب الذهبي :

هو باب مزدوج (من بابين متجاورين متلاصقين : وهما الرحمة والتوبة يفصل بينهما عمود بيزنطي قديم) تعلوه قوسان ويؤدى إلى باحة مسقوفة بعقود ترتكز على أقواس قائمة فوق أعمدة كورنيشية ضخمة ، ويعود هذا الباب إلى العصر الأموي ولجماله ورونقه يسمى "بالذهبي " وهو اجمل أبواب المدينة ، ومقبضه كان من الذهب الخالص ، ويقع على بعد٢٠٠ متر جنوبي باب الأسباط على الحائط الشرقي للسور. يقال ان الصليبين دخلوا منه إلى ارض الحرم (ستة ١٠٩٩م) وأغلقوه بعد ذلك ولم يفتحوه إلا مرتين ، هما مناسبة احد الشعانين و وعيد الصليب ، إذ يعتقد المسيحيون ان السيد المسيح عليه السلام قد دخل من هذا الباب (الذهبي) إلى منطقة الهيكل في أحد الشعانين ، كما يعتقدون ان الإمبراطور الروماني هرقل قد دخل منه إلى مدينة القدس عندما استردها من الفرس و أعاد خشبه الصليب التي اغتصبوها !

وعندما استعاد صلاح الدين الأيوبي القدس والحرم الأقصى المبارك ١١٨٧ م (في ذكرى ليلة الإسراء والمعراج) فتح هذا الباب ، وفى عام ١٥٣٠ م اغلق الأتراك العثمانيون هذا الباب نهائيا ، بتقوية بنائه ، بسبب خرافة راجت بين الناس في ذلك الوقت بان الفرنجة / الصليبين سيعودون ويحتلون مدينة القدس من هذا الباب !

ويطلق على هذا الباب اكثر من تسميه بين عامة الناس من أهل المدينة المقدسة ، فمنهم من يسميه باب البلاط ، أو يعرفه " بباب توما " امثلما عرف في القرن الثالث عشر باسم " باب القديس اليعازار" ! (ومنهم من يسميه – بطريق الخطا – " بباب الدهرية " أو " أبواب الداهرة " ! ولكن هذا الاسم لباب يقع – في حقيقة – في السور الجنوبي للقدس وللحرم ، ويعرف "بباب الخلد" مثلما يعرف "بالباب الجميل" خطا ايضا ، فباب الخلد (الدهرية) هو في واقع الأمر "الباب المزدوج" الذي يقع في سور القدس والحرم الجنوبي معا .)

والباب الذهبي هو الباب الوحيد المنخفض عن سطح ارض الحرم ويصعد منه إلى ارض الحرم بسلم / درج .

وتريد إسرائيل وضع يدها على مقبرتي " باب الرحمة "و" اليوسفية" الملاصقتين للحرم القدسي الشريف (من الجهة الشرقية) من اجل ضمها إلى "منتزه إسرائيل الوطني" ! حسب مخطط تصميم البلدة الذي أقرته لجنة التنظيم المركزية الإسرائيلية وعلي خطة المنتزه حول اسوار المدينة . وتعتبر اسرائيل هذه المناطق (وهى مقابر يرقد فيها ودفن فيها العديد من الشهداء المسلمين في صدر الإسلام ومن صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المحيطة بسور المدينة – بموجب أمر صادر من وزير الشرطة الإسرائيلي – تعتبرها فعلا" حديقة عامة"!.

٢- الباب المزدوج

يتكون من بابين يعلو كل منهما قوس ، ويقع في الجانب الجنوبي من سور الحرم والقدس القديمة، والمجاور للجانب الشرقي من المسجد الأقصى ، وهو الباب الذى يعرف باسم باب الخلد (باب الدهرية).

٣- الباب الثلاثي

يتكون من ثلاثة أبواب تعلو كل منهما قوس، يقع إلى الشرق قليلا على الجانب الجنوبي لسور الحرم والمدينة .

٤- الباب الأحادي / المنفرد

هو باب واحد منفرد تعلوه قوس ، يقع إلى الشرق من البابين السابقين على الحائط / الجانب الجنوبي لسور الحرم والمدينة . أي قرب الزاوية الجنوبية الشرقية لسور الحرم القدسي الشريف.

وكانت تؤدى - هذه الأبواب الثلاثة – من خارج المدينة القديمة إلى داخل ساحة الحرم مباشرة ، وانشئت في العهد الأموي عندما بنى الخليفة : عبد الملك بن مروان " قبة الصخرة المشرفة " ويذكر مجير الدين الحنبلى صاحب " الأنس الجليل " اسم باب دير السرب (الصرب !!!) من أبواب سور القدس الجنوبي المغلقة ، وباب السرب يقع قرب دير الأرمن في السور الجنوبي ، وهو مغلق تماما ، ويعرف أيضا باسم " باب التيه " . كما ذكر المؤرخ مصطفى مراد الدباغ في موسوعته " بلادنا فلسطين" اسم " باب الجنائز " من الأبواب المغلقة ويقع في الجانب الشرقي للسور(وقد يكون المقصود به الباب المزدوج) ، وسمي كذلك – بباب الجنائز - لان المسلمين ، كانوا – في الماضي – يخرجون منه موتاهم ، بعد الصلاة عليهم في المسجد الأقصى ، إلى المقبرة الملاصقة للسور ، خارج الحرم الشريف .

<u>وابواب الحرم القدسي الشريف</u>

<u>(أبواب ساحة الأقصى)</u>

ولسور الحرم الحرم القدسي الشريف (ساحة المسجد الأقصى المبارك) عدة أبواب أخرى ، تربط مابين ساحة الحرم وما بها من قبة الصخرة والمسجد الأقصى ومسجد عمر والاسبلة والآبار والزوايا والمدارس الدينية فيه ، وما بين المدينة القديمة (المسورة) ، وتقع هذه الأبواب على الجانبين الشمالي والغربي للسور المشترك بين الحرم والمدينة القديمة. وترتيب هذه الأبواب، من شرق الجانب الشمالي حتى جنوب الجانب الغربي، كالتالي:

١- باب الأسباط

يلاصق الجانب الشرقي من سور المدينة بالقرب من باب الأسباط الخارجى الواقع على سور المدينة القديمة ، ومنقوش على جداره أربعة اسود (ويسمى باب الأسود) .

٢-باب حطة :

وتسميته مشتقة من حط الخطايا والذنوب .. ويؤدى إلى حارة إسلامية فى الحى الاسلامى داخل المدينة القديمة .

٣- باب الفتح :

كان يسمى " الباب العتم" و " باب شرف الأنبياء" ثم سمى " باب الملك فيصل" على اسم الملك فيصل بن حسين ، ملك العراق ، الذي زار الأقصى ، ودخل من هذا الباب ، في العام ١٩٣٣ . وتشير بعض المراجع ان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد دخل من هذا الباب إلى ارض الحرم والصخرة المشرفة. وتقع بالقرب منه مدارس للأوقاف الإسلامية .

٤- باب الغوانمة :

ويقع في أقصى الشمال للجانب الغربي من السور احرقه المتطرفون الصهانية عام ١٩٩٨ وقامت الأوقاف الإسلامية بترميمه .

٥- باب الناظر :

كان يسمى باب " الحبس " وباب " علاء الدين البصري " أو " الشاطر علاء الدين" كما كان يطلق عليه " باب العبيد" . (ويقع بالقرب منه رباط علاء الدين البصير) .

٦- باب الحديد :

وكان يطلق عليه "باب ارغون" نسبة إلى نائب الشام ارغون الكاملى الذي عمره ، ويقع خارجه رباط القدس الذي بناه السلطان قلاوون ويتجمع بالقرب منه المتطرفون الصهانية لمحاولة دخول ساحة الحرم وحراس الأقصى يصدونهم دوما .

٧- باب القطانين :

يؤدى إلى سوق بيع المنسوجات القطنية منذ زمن المماليك ، وداخل السوق حمام الشتا وحمام العين .

٨- باب المطهرة :

يؤدى إلى أماكن الوضوء ولا ينفد إلى داخل ساحة الحرم .

٩- باب السلسلة :

وهو من أهم الأبواب وعلية ماذنة يرتفع منها الآذان لإعلام المؤذنين في المآذن الأخرى ، ويقابل باب قبة الصخرة المشرقة الغربي من ناحية ومن الناحية الأخرى يؤدى إلى شوارع واسواق البلدة القديمة .

١٠- باب السلام :

ويسمى أيضا باب السكينة (وهو مغلق ألان) .

١١- باب حارة المغاربة :

تستولي سلطات الاحتلال على مفاتيح هذا الباب منذ العام ١٩٦٧ وتتحكم في فتحه وإغلاقه ، لتحاول - وقتما تريد – إدخال اليه مجموعات من غلاة المتطرفين الصهاينة ، لتخريب أو لتدنيس الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك ، فهذا الباب هو اقرب الأبواب إلى مبنى المسجد الأقصى التي تهدف إسرائيل إلى أزالته وبناء معبد يهودي (الهيكل المزعوم) مكانه . وكان الناس – في القديم – يسمون هذا الباب "باب النبي " و"باب البراق" لانه – حسب الاعتقاد – هو الباب الذي دخل منه الرسول علية الصلاة والسلام ، إلى الأقصى المبارك ، ليلة الإسراء والمعراج . وهناك بعض الأبواب لساحة الحرم الشريف على الجانب الجنوبي ثم الجانب الشرقي ، وهى مغلقة كما أسلفنا انفا ، وهى :

١٢- الباب المزدوج (الثنائي) .

١٣- الباب الثلاثي .

١٤- الباب المنفرد / الأحادي .

١٥- الباب الذهبى (بابا الرحمة والتوبة)

١٦- وهناك أسماء أخرى تتردد لبعض الأبواب (مثل باب الواد ، باب النصر ، باب البراق !) ليس لها مواضع محددة ، وانما هي تكرار أو بعض بدائل لو تسميات إضافية – غير محددة ومدققة – لاسماء الأبواب الأصلية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

*ابن الآبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى "ت٦٥٨هـ"):
الحلة السيراء، جزءان، تحقيق: حسين مؤنس، القاهرة، ١٩٨٥م.

*ابن أبى زرع (على بن محمد بن أحمد بن عمر الفاسى "ت قبل٧٢٦هـ"):
الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة. الرباط١٩٧٢م.

*ابن بسام (ت أواخر ق٧هـ):
كتاب التواريخ المعروف بابن بسام فى أخبار ملوك الحضرة المراكشية وما جرى لهم فى الجهاد مع النصارى فى فتوح بلاد الأندلس وإفريقية وغيرها من المدائن، تحقيق: أمبروسوهويثى، مجريط، ١٩١٧م.

*ابن الخطيب (لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد السلمانى "ت٧٧٦هـ"):
١-اللمحة البدرية فى الدولة النصرية، تحقيق: محب الدين الخطيب، القاهرة، ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٢-أعمال الأعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، ج٢، تحقيق: ليفى بروفنسال، بيروت، ١٩٥٦م.

٣-أعمال الأعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، ج٣، تحقيق:أحمد مختار العبادى- محمد إبراهيم الكتانى، الدار البيضاء، ١٩٦٤م.

٤-الإحاطة فى أخبار غرناطة، ٤ أجزاء، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة، ج١، ١٩٧٣م، ج٢، ١٩٧٤م، ج٣، ١٩٧٥م، ج٤،١٩٧٧م.

*ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد "ت ٨٠٨هـ"):
كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر،٧، أجزاء، بيروت،١٩٧٩م.

*ابن سعيد (على بن موسى الأندلسى "ت ٦٧٣هـ"):

المغرب فى حلى المغرب، جزءان، تحقيق: شوقى ضيف، القاهرة، ج١، ١٩٦٤م، ج٢،١٩٨٠م.

*ابن عذارى المراكشى (أبو العباس أحمد "ت أواخر ق ٧هـ، أوائل ق٨هـ"):

البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، قسم الموحدين، تحقيق: محمد إبراهيم الكتانى- محمد بن تاويت- محمد زنيبر- عبد القادر زمامه، بيروت، ١٩٨٥م.

*الحميرى (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم "ت ٨٦٦هـ"):

١-صفة جزيرة الأندلس، منتخبة من كتاب الروض المعطار فى خبر الأقطار، تحقيق: ليفى بروفنسال، القاهرة، ١٩٣٧م.

٢-الروض المعطار فى خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٩٨٤م.

*مجهول:

الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية، الرباط،١٩٦٢م.

*المراكشى (عبدالواحد ت٦٤٧هـ):

المعجب فى تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد زينهم عزب، دار الفرجانى للنشر والتوزيع، القاهرة،١٩٩٤م.

ثانياً: المراجع العربية:

*أبو العباس أحمد بن خالد السلاوى الناصرى:

الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى،٩ أجزاء، تحقيق: جعفر الناصرى- محمد الناصرى،الدار البيضاء، ١٩٥٤م.

*الأخضر درياس وآخرون: جامع المسكوكات العربية الإسلامية بالمتاحف الجزائرية، الجزء الثانى: متاحف الغرب الجزائرى. الجزائر٢٠٠٠م.

*حامد العجابى:

جامع المسكوكات العربية بإفريقية، المعهد القومى للآثار والفنون، تونس ، ١٩٨٨م.

*حسن إبراهيم حسن:

تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى، ٤أجزاء، ج١، القاهرة، ١٩٦٤م، ج٢-٤، القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

*حسن الباشا:

الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار. القاهرة، ١٩٥٧م.

*زامباور:

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، جزءان، ترجمة: زكى محمد حسن وآخرين، القاهرة، ١٩٥١م- ١٩٥٢م.

*صالح بن قربة:

المسكوكات المغربية على عهد الموحدين والحفصيين والمرينيين خلال القرون السادس والسابع والثامن للهجرة (١٢، ١٣،١٤للميلاد) مخطوط رسالة دكتوراه، غير منشورة، مقدمة إلى معهد الآثار، جامعة الجزائر، ١٩٩٤/١٩٩٥م.

*عاطف منصور محمد رمضان:

١- الكلمات والعبارات غير الدينية على السكة الإسلامية فى المغرب والأندلس. مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآثار- جامعة القاهرة١٩٩٥م.

٢- الكتابات غير القرآنية على السكة فى شرق العالم الإسلامى ، مخطوط رسالة دكتوراه، غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٩٨م.

*عبد الرحمن على حجى:

التاريخ الأندلسى من الفتح الإسلامى حتى سقوط غرناطة، بيروت ١٩٧٦م.

*فرج الله أحمد يوسف:

دراسة مقارنة للآيات القرآنية على السكة الإسلامية فى ضوء بعض المجموعات الخاصة. مخطوط رسالة دكتوراه (تحت النشر)، مقدمة الى كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٩٧م.

*محمد عبد الله عنان:

١-نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين، (العصر الرابع من كتاب دولة الإسلام فى الأندلس)،القاهرة ١٩٨٧م.

٢-دولة الإسلام فى الأندلس، العصر الثالث: عصر المرابطين والموحدين فى المغرب والأندلس، القسم الثانى، عصر الموحدين وانهيار الأندلس الكبرى.ط٢، القاهرة ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

*وليم قازان:

المسكوكات الإسلامية ، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

*يوسف أشباخ:

تاريخ الأندلس فى عهد المرابطين والموحدين، جزءان، ترجمة: محمد عبد الله عنان، القاهرة، ١٣٥٩-١٣٦٠هـ/١٩٤٠-١٩٤١م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية واختصاراتها:

Bel = Bel, Alfred:

Contribution a l`Etudue des Dirhems de l` Epoque Almohade, d` Apres un Groupe Important de ces Monnaies, Recemment Decouvert a Telemcen, Hesperis Tome XVI, 1933. (pp. 1-68).

Brethes = Brethes, J. D.:

Contribution a L`Histoire du Maroc par les recherehes Numismatiques. Casablanca, 1939.

Codera = Codera, Francisco Y Zaidin:

Tratado de Numismatica Arabigo- Espanola, Madrid, 1879.

Delgado = Delgado, Antonio:

Monnaies Arabes, in Joseph Gaillord, Descriptoin des Monnaies Espagnoles…. Du Cabinet de D. Jose Garcia de la torre. Madrid , 1852.

Fasmer = Fasmer, Richard:

Zwei neue Bucher uber Spanich- Arabische Numismatic, part 1, (Review of Prieto, Reforma), in Zeitshrift Fur Numismatik XXXVIII, 1928. (pp. 206-222).

Figanier = Figanier, Joaquim.

Monedas Arabes:part I (711- 1492), Museu Numismatico, Lisbon, 1949.

Gomez = Gomez, Antonio Medina:

Monedas Hispano-Musulmans. Toledo, 1992.

Hazard =Hazard, Harry, W.:

The Numismatic History of Late Medieval North Africa. (ANS), New York, 1925.

Lane – Poole BMV = Lane- Poole, Stanley:

Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. V, the Moors of Africa and Spain, Kings and Imams of the Yemen. London, 1880.

Lavoix = Lavoix, Henri:

Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque National, Vol. II: Espagne et Afrique. Paris, 1891.

Llopis = Llopis, Felipe Mateu Y:

Hallazgos Numismaticas Musulmanes, Al-Andalus, Vol. XII, Madrid, 1949.

Lorente = Lorente, Juan Jose Rodriguez:

Prontuario de La Moneda Arabigo- Espanola, Con la Colaboracion de:Juan J. Rodriguez Lorente. Madrid, 1982.

Lorente Ceuta = Lorente , Juan Jose Rodriguez- Ibn Hafez Ibrahim, Tawfiq:

Numismatica de Ceuta Musulmana, Madrid, 1987.

Mitchiner = Mitchiner, Michael:

The World of Islam, Oriental Coins and their Values. London, 1977.

Nutzel = Nutzel, Henrich:

Katalog de Orienalischen Munzen, Vol, II, Die Munzen der Muslimishen Dynastieen Spaniens und des Westlichen Nordafrika, Berlin, 1902.

Prieto = Prieto Y Vives, Antonio:

La Reforma Numismatica de los Almohades, in Miscelanea de estudios Y Textos Arabes.Madrid,1915.(pp. 11-114)

Rada = Rada Y Delgado, Juan de Dios de la:

Catalogo de las Monedas Arabigo Espanolas que se Conservan en el Museu Arqueologico Nacional. Madrid, 1892.

Rivero = Rivero, Castro M^{a} Del:

La Moneda Arabigo- Espanola. Madrid, 1933.

Seco = Seco de lucena Poredes, Luis:

Hallazgos de Monedas Arabes, Al- Andlus, Vol, XIV, 1949. (pp. 467-469)

Schulman = Schulman, Jacques:

Collection de... von Karabczek,in Catalogue illastre de collections.. Oliver.. von Karaback (sic).. Bourdillon. Amsterdam 1907.

Soret = Soret, Fredric:

Letter a Mr. Le Dr. Krehi… sur quelques Monnaies Orientales.. ZDMG, XIX, 1865. (pp. 544-561).

Spink 22/1987= Spink & Son:
Coins of the Arab World & other important Islamic Coins in gold, Silver and Copper. Auction 22,17 March 1987.

Vives = Vives, Antonio Y Escudero:

Monedas de las Dinastias Arabigo-Espanolas. Madrid, 1893.

Weyl = Weyl, Adolph:
Verzeichniss der reichhaltigen Sammlung… de Fursten Gagarin. Berlin 1885